فوز وثائقي "الخوذ البيضاء" السوري بالأوسكار

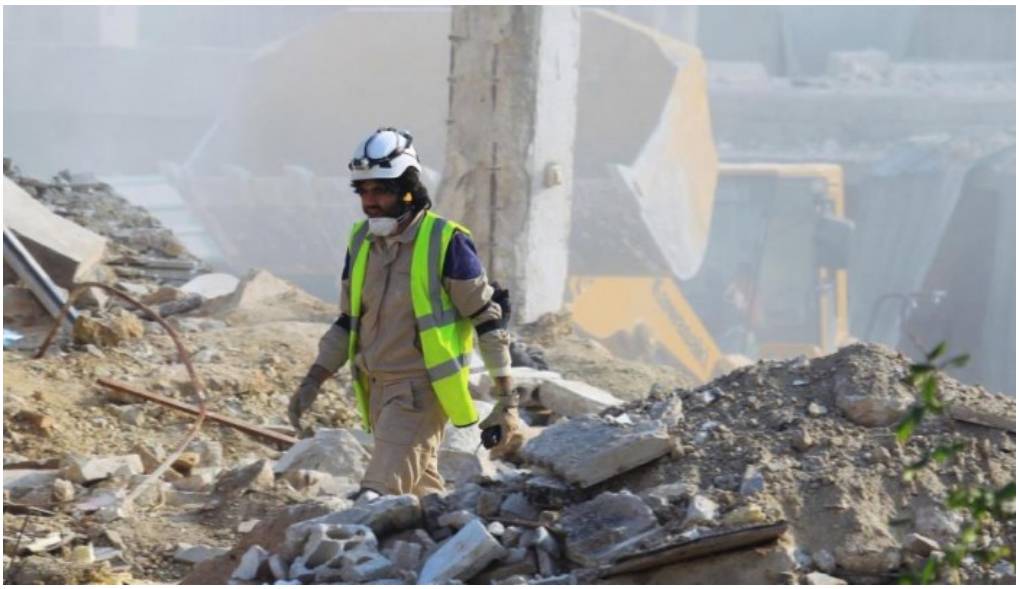

الثلاثاء 28 فبراير 2017 10:02 م

فاز فيلم "الخوذ البيضاء" بجائزة الأوسكار عن فئة "أفضل فيلم وثائقي قصير"، وذلك في الدورة 89 من الجائزة التي تمت فعالياتها في هوليوود، بلوس أنجلوس الولايات المتحدة الأمريكية

اقرأ أيضا :ترشيح وثائقي "القبعات البيضاء" السوري لجائزة أوسكار أفضل فيلم

وتم تصوير الفيلم في المناطق التي تتعرض للقصف الجوي بسوريا، حيث أظهر بالصوت والصورة العبء الذي يحمله متطوعو المنظمة لإنقاذ الضحايا من تحت الأنقاض بإمكانيات بسيطة

وقال الناقد السينمائي الفلسطيني سعيد أبو معلا إن تصوير فيلم وثائقي تحت القصف يعد من أخطر أنواع العمل الفني، وبالتالي فإن محاكمته فنيا كفيلم أنتج في ظروف عادية يعد ظلما له، ومع ذلك فإن الواقعية والتصوير الميداني لما نسمع عنه فقط يعد سمة أساسية للفيلم، والقضية التي يحملها تجعله وثيقة أساسية لإدانة القتلة والموت

ورأى أبو معلا أن الفيلم يعبر عن عمل ملحمي إنساني لحماية المواطنين في ظل بطش نظام حاكم، وأن فوزه يشكل انتصارا للقضية السورية والحياة التي يحاول هؤلاء المتطوعون حمايتها

فيما قال مدير منظمة الدفاع المدني السوري، رائد الصالح، إنّ فوز فيلم "الخوذ البيضاء" بجائزة "أوسكار"، يدحضُ روايات النظام السوري التي تتّهم الدفاع المدني بأنها منظمة وهميّة وكان فيلم "الخوذ البيضاء"، الذي يتناول قضيَّة المسعفين في سورية، قد

وقال الصالح ، إن "هذه الجائزة تعطِي دفعاً معنوياً للمتطوّعين وتؤكّد عدم صحّة روايات النظام السوري وحلفائه بأننا غير موجودين على الأرض"، مشيراً إلى أن الرسالة الأساسية للدفاع المدني هي إيقاف القتل، وإيقاف نزيف الدم السوري

وأضاف، أنّ الجائزة تمثِّل اعترافاً رمزياً للتضحيات التي يقوم بها أبطال الخوذ البيضاء التي تعطي المتطوّعين مزيداً من الدفع ليكملوا أعمالهم، مُكرِّراً رسالته التي أرسلها مع المخرج، لتتم قراءتها خلال الحفل: "نحن ننطلق بأعمالنا من الآية الكريمة "ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً"، مشيراً إلى أن إنقاذ الروح البشرية هو العمل الأسمى، وهو الذي يدفع المتطوّعين إلى التضحية والاستمرار، وتعريض حياتهم للخطر بشكل فعلي وحقيقي ومباشر، من أجل إنقاذ الآخرين

وكان من المفترض أن يسافر مدير "الخوذ البيضاء"، رائد الصالح، مع عنصر من الدفاع المدني، وأحد مصوري الفيلم، وهو خالد الخطيب، للولايات المتحدة الأميركيّة غير أن الصالح رفض التوجه إلى هناك بسبب انشغاله في تنسيق أعمال الإنقاذ جراء تصاعد وتيرة القصف في حين لم يتمكّن المصوّر خالد الخطيب من الحضور، لقوله إنّ النظام السوري قام بإلغاء جواز سفره